رابط المادة على منصة باحث

ألفية ابن مالك

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 21

عبدالله الفوزان

ان تكون معطوفة على وصف تميمي ورجل في الدار التميمي ورجل في الدار الان المبتدأ تميمي رجل ها معطوف عليه طيب تميمي لماذا جاز ان يكون مبتدأ مرة قريبا ولا لا - 00:00:01

لانه قال رجل تميمي ورجل يعني اخر في الدار اذا صح الان الابتلاء بالنكرة وهي رجل على المعنى السابق الذي ذكرته لكم لانها معطوفة على وصف ها هذا الوصف يصح ان يقع مبتلاه - 00:00:37

يصح ان يقع مبتدأ لانه خلف من موصوف كما تقدم قال ان يعطف عليها موصوف رجل وامرأة طويلة في الدار الان المبتلى رجل وهناك يراه وقد عطف عليهم رأويه نكرة - 00:00:55

لكن النكرة الثانية فيها مسوغ اذا ايهم الذي يصلح ان يقع مبتدأ النكرة الثانية وهذا معنى قولنا في ماذا؟ قلت لكم ان يكون احد المتعاطفين يصلح للمبتدأ اما لكونه معرفة - 00:01:14

كما في الموضع السابع عشر او نكرة مسوغة كما في الثامن عشر والتاسع عشر الثامن عشر ان خلف من موصوف والتاسع عشر ها ان النكرة وصفت بظاهره طيب العشرون ان تكون - 00:01:37

مبهمة كقول امرئ القيس مرشعة بين ارساخه به عسم يبتغي ارنبا هنا اولا معنى البيت البيت هذا نعم لامرئ القيس هل هو امرئ القيس المشهور او لا ها هذا خلاف لا يعنينا - 00:02:04

هذا يعني من يدرسون مادة الادب انما الذي يعنينا ما هو معنى البيت والشاهد على اساس انه يتضحى المقصود البيت هذا تابع لبيت قبله قال محجين ومهما يكن من شيء فقد روى الرواة قبل بيت الشاهد - 00:02:35

قوله يا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبه مرشعة بين ارساغه به عصم يبتغي ارنبة ثم شرح البيت لان المراد بالمرصعة هي التميمة التي يعلقها مخافة العطب على طرف - 00:03:00

الساعد نعم هذا معنى المرصعة وقوله بين يعني على ظهري على طرف ساعده وقوله به عسم العشم هو الاعوجاج والارنب حيوان معروف وانما طلب الارنب دون الظبا ونحوها بما كانت تزعمه العرب من ان الجن تجتنبها. يعني تجتنب الارانب - 00:03:26

ها ومن اتخذ كعبها تميمة كعب الارنب لم يقربه جن ولم يؤذه هكذا كانوا يزعمون واراد الشاعر ان هذا المتحدث عنه اللي نهى المرأة ان تتزوج به اراد انه جبان - 00:03:57

شديد الخوف طبعا هذا الكلام كله اقول لا حقيقة له انما المقصود نعرف معنى البيت مع انه اقول معنى غير صحيح الشاهد فيه قوله مرصعة وهنا ما عين النوعية هذي نوعية هذه التميمة - 00:04:18

انما هي تميمة نعم مبهمة لكن قد يرد علينا سؤال وهو كيف تقولون الان ان المسوغ هو الابهام وابهام النكرة هو المانع من الابتداء يعني لماذا لا يجوز الابتداء بالنكرة - 00:04:47

ولا لا كيف يكون الابهام مسوغا وقد كان الابهام والمانع ها اجابوا عن هذا بان الابهام من مقاصد البلغاء البليغ يقصد احيانا الابهام فلا يرد علينا هذا الاعتراض الشاعر هنا - 00:05:14

ما اوقع النكرة مبهمة هكذا انما له من ذلك اوله يقصد من وراء ذلك قصدا وهو ان يبالغ هذا الشخص انه جبان وانه شديد الخوف والمعنى انه يتعلق باي نوع - 00:05:44

من انواع التميمة يعني كأنه لشدة خوفه يتعلق باي نوع من انواع التميمة يعني لا يفرق بين مرسعة دون مرصعة فبهذا يكون الشاعر

قصد الابهام وصار الابهام في هذا البيت - 00:06:14
ليس عرضا انما الشاعر يعني كأن الشاعر عندما اوقع النكرة قصد بها ها الابهام الحادي والعشرون ان تقع بعد الاولى لقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي لما استقلت مطاياهن للضعن - 00:06:38
لولا اصطبار الاصطبار معروف التصبر واودى معنى هلك بمعنى المحبة هذا الفاظ بيت ولما استقلت مطاياهن ها يقصد بذلك الاحباب يعني احبابه واصدقائه والمعنى انه صبر على سفر احبابه وتجلد - 00:07:06
اين عزموا على الرحيل ولولا ذلك الصبر ظهر منه ما يكون سببا في هلاكه هذا معنى البيت الشاهد فيه كبار حيث ان النكرة وقعت بعد لولا ووقوع نكرة بعد لولا - 00:07:47
يجعل النكرة فيها معنى العموم لان لولا فيها معنا الشرط ها الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء قولهم ان ذهب عير فعير في الرباط ذهب عير عير في الرباط العير والحمار - 00:08:19
وهذا مثل يضرب للرضا بالحاضر وعدم الاسف على الغايب يعني اذا انطلق عير عندنا عوظ منه وهو عير في الرباط والشاهد قول فعاير حيث انها مبتدأ كانت نكرة لانها وقعت - 00:08:43
بعد الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتداء نحو لرجل قائم والرابع والعشرون ان تكون بعد كم الخبرية نحو قوله كم عمة لك يا جرير وخالة الدعاء قد حلبت علي عشاري - 00:09:08
هذا البيت عمة لك يا جرير هذا الفرس جريرا ها كان من اب لي جرير كانه كم من اب لي يا جرير كانه قمر المجرة او سراج نهاري ورث المكارم كابرا عن كابر ضخم الدسيعة كل يوم فخاري - 00:09:34
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري ضخم الدشيعة يعني الدسيعة الجفنة اللي يضع بها الطعام للضيوف لان الصحون اللي عنده انها واسعة وكبيرة كناية عن الكرم - 00:10:01
وقوله كم عمة لك يا جرير وخالة فادعى وانت عمتك وخالتك قد اعوج اصبعها من كثرة يعني ما في احد يحلب ها ايه غيره هذا معنى البيت الشاهد فيه قوله كم عمة - 00:10:22
على رواية الرفع تكون عمه مبتدع نكرة ها والمسوغ هو وقوعها بعد كم الخبرية يمكن ايضا ان يقال ان المسوغ الوصف الوصف وهو قوله لك ان يكون قوله لك جار مجروم متعلق محذوف - 00:10:49
صفة جملة وجملة قد حلبت نعم يعني هو قول لك هذا هذا صفة على اي حال فالاولى ان يكون المسوغ هنا الوصفية وقد انهى بعض المتأخرين هذا قيل انه ابن النحاس - 00:11:18
انهاها الى ميت وثلاثين موضع ولعل هؤلاء الذين قصدوا الزيادة الى ما يزيد على الثلاثين لعلهم قصدوا الا يحوجوا الطالب المبتدي الى اعمالي مهنة اللي بسطوها له اليد تكون واضحة - 00:11:40
لانهم لو قالوا ان تكون مثلا موصوفة او ان تكون مثلا معطوفة او معطوف عليها فيه فارادوا بسطها وايظاحها لعل هذا ان شاء الله وما لم اذكره يقول ابن عقيل - 00:12:01
وما لم اذكره منها اسقطته انا ما ذكرت الان يقول ابن عقيل الا اربعة وعشرين اللي ما ذكرته هذا اسقطت اما لرجوعه الى ما ذكرت او لانه ليس بصحيح ونحن نقول - 00:12:20
وانت يا ابن عقيل ايضا رحمك الله حتى ما ذكرت ايضا يمكن ان يرجع الى بعض ما ذكرت فقط كما تلاحظون ذكر ثمانية مواضع او ستة مواضع داخلة تحت موضع - 00:12:39
واحد او لانه ليس بصحيح من العلماء من قال ان جميع المسوغات ترجع الى امرين فقط ها الخصوص والعموم وبعضهم ارجعه الى موضع واحد فقط قال ابن هشام في مغن اللبيب - 00:12:55
لم يعول المتقدمون الا على حصول الفائدة غير المقصود ما هو يحصل من النكرة ها فايدة نحصل فائدة طيب وتعبير ابن هشام يدل على ان المسوغات هذي انها من عمل المتأخرين - 00:13:22

وهكذا ابن عقيل تلاحظ مصرح هنا لانه قال وقد انهى بعض المتأخرين ذلك الله اعلم يعني ان يضاعف الظرف او الجار المجرور الى ما يصح ان يقع مبتدأ انت اذا قلت مثلا - 00:13:47

عند زيد النمرة اي نعم واذا قلت في الدار رجل نفس الدالية صح الاخبار بها. تقول مثلا الدار واسعة نسيت انا حقيقة اذكر هذا على السؤال هذا انه بالنسبة الموضع الاول - 00:14:13

وقوله ان يتقدم الخبر وهو ظرف او جار مجرور بشرط ان يكونا مختصين والمراد بالاختصاص ان يكون المجرور المجرور والمضاف اليه في الظرف صالحا لان يقع ها مبتداه بخلاف مثلا لو قلت - 00:14:35

ها عند رجل كتاب ما يصلح ولا لا او لو قلت مثلا في دار رجل في دار رجل كلهن الكرازي اي رجل واي دار اذا قلت في الدار صح واذا قلت عند زيد كتاب - 00:15:05

- 00:15:25